- الحديث الثامن والخمسون : قال عليه السلام : .

- " عليكم بحصى الخذف لا يؤذي بعضكم بعضا " .

قلت : روى أبو داود وابن ماجه في " سننهما " (1) قريبا منه عن يزيد بن أبي زياد أنا سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه قالت : رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب يكبر مع كل حصاة ورجل من خلفه يستره فسألت عن الرجل فقالوا : الفضل بن عباس وازدحم الناس فقال النبي عليه السلام : " يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا وإذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف " انتهى . ورواه أحمد (2) وإسحاق بن راهويه وأبو يعلى في " مسانيدهم " .

[أحاديث مختلفة] : .

- حديث آخر : أخرجه الطبراني في " معجمه الوسط " (3) عن أشهب حدثنا ابن لهيعة عن أيوب بن موسى حدثه عن نافع عن ابن عمر أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال لما أتى محسرا : " عليكم بحصى الخذف " انتهى . وقال : لم يروه عن أيوب إلا ابن لهيعة تفرد به أشهب وفي الباب حديث أخرجه مسلم (4) عن أبي الزبير عن جابر قال : رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلّم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف انتهى .

- حديث آخر : أخرجه ابن عدي في " الكامل " عن إسماعيل بن عياش ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي الزبير أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أنه سمع ابن عباس يحدث عن العباس ابن عبد المطلب أنه سمع النبي صلى ا عليه وسلّم يقول : " عليكم بحصى الخذف " انتهى . قال ابن عدي : وهذا الحديث لا يحدث به عن يحيى غير إسماعيل انتهى . ورواه أحمد في " مسنده " (5) حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن أبي الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال - لم يذكر فيه العباس - وقال صاحب " التنقيح " C : إسناده صحيح .

- حديث آخر : روى في " مسنده " (6) حدثنا ابن جعفر ثنا عوف بن أبي جميلة عن زياد ابن الحصين حدثنا أبو العالية عن ابن عباس قال : قال لي رسول ا صلى ا عليه وسلّم غداة جمع : ألقط لي فلقطت له حصيات من حصى الخذف فلما وضعهن في يده قال : نعم بأمثال هؤلاء وإياكم والغلو في الدين فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين انتهى . ومن طريق أحمد رواه الحاكم في " المستدرك " قال : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انتهى . وأخرجه النسائي وابن ماجه عن عوف به .

_____ .

(1) عند أبي داود في " باب رمي الجمار " 270 عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه وهي أم جندب الأزدية وعند ابن ماجه في " باب من أين ترمى جمرة العقبة " ص 224 - ج 1 .

(2) عند أحمد : ص 503 - ج 3 .

(3) قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ص 257 - ج 3 : رواه الطبراني في " الأوسط " وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث .

(4) عند مسلم في " باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف " ص 420 - ج 1 .

(5) عند أحمد : ص 219 - ج 1 .

(6) عند أحمد : ص 215 - ج 1 ، وسنده : حدثنا عبد ا حدثني أبي ثنا هشيم أنا عون ولعل الصواب ما في التخريج و " المستدرك " ص 466 - ج 1 حدثنا ابن جعفر ثنا عوف بن أبي جميلة الخ وعند ابن ماجه في " باب قدر حصى الرمي " ص 224 - ج 1 ، وعند النسائي في " باب التقاط الحصى " ص 48 - ج 2